

مقدمة عن التنمـر : التنمـر هو من أقبح الأفعال التي قد يتعرض لها الإنسان في حياته و يعرضه للأذى الكبير من الناحية النفسية ، و يحدث التنمـر للعديد من الأسباب التي يرى المتنـرين أنها غير مقبولة وتسبب السخرية من صاحبها و هذا بالفعل فعل لا يليق و ينافي مع الإنسانية واحترام الغير ، و يتعارض مع أوامر الدين التي تنص على احترام جميع الخلق و تقبلهم بكل هيئاتهم و عدم السخرية منهم ، وهنـاك العديد من أشكال التنمـر منها التنمـر المدرسي و التنمـر الإلكتروني و غيرها . و يكون التنمـر بسبب شيء مميز في شكل الشخص المعتمـد عليه فمن الممكن التنمـر عليه بسبب لون بشرته مثلاً و هذا من أشكال العنصرية ، ومن الممكن أن يتعرض الإنسان للتنمـر بسبب دينه أو بسبب جنسه و غيرها من الاختلافات ، و يكون الشخص الواقع عليه فعل التنمـر مغلوب على أمره و يفقد الثقة في نفسه و في المجتمع و ينزعـل عن المحيط به لأنـه سيشعر أنه منبوذ من المجتمع ، و هذا بالفعل خاطئ لأنـه يجب على الجميع رفض العنصرية و نبذ التنمـر و العمل على القضاء عليه و التصرف بشكل مناسب للمتنـرين حتى يتوقفوا عن هذا الفعل المرفوض بشكل كامل . تعريف التنمـر : و التنمـر هو أسلوب من أساليب العنف و الإساءة أو الأذى التي تتوجه من مجموعة من الأفراد أو من فرد إلى مجموعة من الأفراد أو على فرد واحد حيث يكون الشخص الواقع تحت هذا الفعل أضعف من يقومون بمهاجمته و التعرض له بالإساءة و الإيـذاء ، و يتم التنمـر من خلال عدة أساليب منها التحرش أو الاعتداء اللفظي أو البدني في كثير من الحالات و يصل إلى اعتداءات عنيفة في بعض الأحيـان . و المتنـرون يتبعون أسلوب التخويف و الترهيب تجاه الشخص الواقع عليه فعل التنمـر مع الكـثير من التنكيل و الاستهزـاء به و التقليل من شأنه بشكل مستمر وبطريقة مستـفزة و جـارحة لهذا الشخص حيث أنـ المتنـرين يحرصون على إفسـاد الأجـواء التي يعيش فيها الشخص الذي يمارس ضده التنمـر و في أغلـب الأحوال يكون فعل التنمـر يـحدث بـداعـفـ كـره هـؤـلـاءـ الأـشـخـاصـ لـهـذاـ الشـخـصـ وـ عـدـمـ روـيـتـهـ أـفـضـلـ مـنـهـمـ . الأـشـكـالـ التـيـ يـحدـثـ بهاـ التـنمـرـ : وـ يـحدـثـ التـنمـرـ فـيـ أـشـكـالـ مـخـتـلـفـةـ مـنـ شـخـصـ لـأـخـرـ حـيـثـ أـنـ الشـخـصـ المـتـنـرـ يـخـتـلـفـ أـسـلـوـبـهـ مـنـ شـخـصـ لـأـخـرـ ، وـ هـنـاكـ عـدـةـ أـشـكـالـ لـلـتـنمـرـ وـ مـنـهـاـ ، التـنمـرـ الـلـفـظـيـ وـ هـذـاـ الشـكـلـ يـشـمـلـ كـلـ أـنـوـاعـ السـخـرـيـةـ وـ الشـائـمـ الـلـفـظـيـ وـ الإـسـاءـتـ الـمـسـتـفـزـةـ وـ الغـيرـ الـلـائـقـةـ الـتـيـ تـجـرـ شـعـورـ الشـخـصـ الـذـيـ يـتـعـرـضـ لـهـاـ وـ تـسـتـفـزـهـ . وـ هـنـاكـ أـيـضـاـ التـنمـرـ الجـسـديـ وـ الـذـيـ يـشـمـلـ كـلـ أـنـوـاعـ الضـربـ منـ صـفـعـ وـ غـيرـهـاـ وـ مـنـ الـأـمـورـ الـتـيـ تـؤـذـيـ بـدـنـيـاـ وـ مـنـهـاـ بـالـطـبـعـ التـحرـشـ الجنـسـيـ مـعـ أـنـهـاـ ظـاهـرـةـ مـسـتـقـلـةـ ، وـ هـنـاكـ التـنمـرـ العـاطـفـيـ وـ الـذـيـ يـسـتـهـدـفـ عـاطـفـةـ الشـخـصـ وـ مـشـاعـرـهـ وـ هـذـاـ مـنـ خـلـالـ عـدـةـ أـسـالـيـبـ يـوـضـعـهـ فيـ موـاـقـعـ مـحـرـجـةـ بـشـكـلـ دـائـمـ تـؤـثـرـ بـالـسـلـبـ عـلـىـ مـشـاعـرـهـ ، كـماـ أـنـ التـنمـرـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ فـئـتـيـنـ رـئـيـسـتـيـنـ هـمـاـ التـنمـرـ الـمـباـشـرـ وـ هـوـ الـذـيـ يـشـمـلـ الـاحـتكـاكـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ مـثـلـ الضـربـ وـ الـصـفـعـ وـ شـدـ الشـعـرـ وـ الـخـدـشـ وـ كـلـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ الـتـيـ تـؤـذـيـ بـدـنـيـاـ ، أـمـاـ الـفـتـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ التـنمـرـ فـهـوـ التـنمـرـ غـيرـ الـمـباـشـرـ وـ هـوـ يـشـمـلـ أـنـوـاعـ التـنمـرـ الـلـفـظـيـ وـ الـذـيـ يـتـمـ فـيـ نـشـرـ شـائـعـاتـ عـنـ هـذـاـ الشـخـصـ تـجـعـلـهـ منـبـوـذـاـ مـنـ الـمـجـتمـعـ وـ أـيـضـاـ يـشـمـلـ الإـهـانـاتـ الـمـخـلـفـةـ وـ الـنـقـدـ وـ الـاضـطـهـادـ بـسـبـبـ لـوـنـهـ أـوـ عـرـقـهـ أـوـ دـيـنـهـ . أـسـبـابـ حدـوثـ التـنمـرـ : وـ السـبـبـ الرـئـيـسـيـ لـلـتـنمـرـ هـوـ اـخـتـلـافـ الشـخـصـ عـنـ المـجـتمـعـ المـحـيـطـ بـهـ مـاـ يـجـعـلـهـ مـنـبـوـذـاـ بـيـنـهـمـ وـ ذـلـكـ كـأنـ يـكـونـ هـوـ مـمـيـزاـ عـنـهـمـ فـيـ لـوـنـهـ أـوـ فـيـ دـيـنـهـ أـوـ فـيـ عـرـقـهـ فـإـنـ كـلـ هـذـاـ يـعـرـضـ للـتـنمـرـ كـمـاـ أـخـتـلـافـ الطـبـقـاتـ قـدـ يـجـعـلـ الشـخـصـ مـعـرـضاـ لـلـتـنمـرـ أـيـضـاـ فـلـوـ تـوـاجـدـ شـخـصـ فـقـيرـ فـيـ جـمـعـةـ مـنـ الـأـغـنـيـاءـ فـهـوـ سـوـفـ يـتـعـرـضـ إـلـىـ بـعـضـ السـخـرـيـةـ بـالـتـأـكـيدـ حـتـىـ لـوـ كـانـتـ بـشـكـلـ غـيرـ مـباـشـرـ وـ هـذـاـ شـكـلـ مـنـ أـشـكـالـ التـنمـرـ كـمـاـ أـنـ هـنـاكـ سـبـبـ آخرـ لـحـدـوتـ التـنمـرـ هوـ شـخـصـيـةـ الشـخـصـ المـتـنـرـ فـرـبـماـ يـكـونـ هـذـاـ الشـخـصـ مـرـبـوـرـ مـعـيـنـةـ جـعـلـتـهـ شـخـصـاـ عـدـوـانـيـاـ وـ مـؤـذـيـ بـحـيثـ يـتـعـرـضـ بـالـإـيـذـاءـ لـكـلـ مـنـ حـولـهـ وـ يـسـخـرـ مـنـهـ أـوـ يـؤـذـهـ بـالـضـربـ أـوـ السـخـرـيـةـ مـنـهـمـ وـ إـحـراـجـهـمـ وـ هـذـاـ الشـخـصـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـدـخـلـاـ مـعـالـجـةـ نـفـسـيـاـ ، كـمـاـ أـنـ الشـخـصـ الـمـنـعـزـلـ عـنـ الـمـجـتمـعـ وـ الـذـيـ يـكـونـ مـخـالـفاـ لـلـمـجـتمـعـ بـهـ سـوـفـ يـتـعـرـضـ مـعـاـلـمـتـهـ بـجـفـاءـ مـنـ هـذـاـ الـمـجـتمـعـ وـ قـدـ يـتـعـرـضـ مـنـهـ لـلـتـنمـرـ كـذـلـكـ . . أـنـوـاعـ التـنمـرـ : وـ كـمـاـ اـنـ لـلـتـنمـرـ أـشـكـالـاـ مـخـلـفـةـ فـإـنـ لـهـ أـنـوـاعـاـ مـخـلـفـةـ كـذـلـكـ ، حـيـثـ اـنـ هـنـاكـ التـنمـرـ الـمـدـرـسـيـ وـ هـوـ ذـلـكـ النـوـعـ مـنـ التـنمـرـ الـذـيـ يـحـدـثـ فـيـ أـمـاـكـنـ الـدـرـاسـةـ سـوـاءـ كـانـتـ مـدـرـسـةـ أـوـ جـامـعـةـ وـ هـنـاـ يـجـبـ أـنـ يـتـمـ وـضـعـ الـطـلـابـ تـحـتـ رـعـاـيـةـ جـيـدةـ حـتـىـ يـتـمـ مـنـعـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ وـ وـضـعـ لـهـاـ حلـولـ قـبـلـ تـفـاقـمـهـاـ ، وـ هـنـاكـ التـمـرـ الـذـيـ يـحـدـثـ فـيـ أـمـاـكـنـ الـعـلـمـ سـوـاءـ كـانـتـ شـرـكـاتـ اوـ مـصـانـعـ اوـ غـيرـهـاـ وـ هـوـ الـذـيـ يـحـدـثـ بـيـنـ العـمـالـ وـ بـيـنـ بـعـضـهـمـ لـأـسـبـابـ مـتـعـدـدـةـ ، التـنمـرـ الـلـكـتـرـوـنـيـ وـ هـوـ الـذـيـ يـحـدـثـ مـنـ خـلـالـ وـسـائـلـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ فـقـدـ يـتـعـرـضـ الشـخـصـ الـلـلـفـظـيـ لـلـإـيـذـاءـ وـ الـإـهـانـةـ مـنـ خـلـالـ وـسـائـلـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ ، وـ أـيـضـاـ التـنمـرـ الـأـسـرـيـ وـ هـوـ أـحـدـ أـكـثـرـ أـنـوـاعـ التـنمـرـ تـأـيـداـ عـلـىـ نـفـسـيـةـ الشـخـصـ الـوـاقـعـ عـلـىـهـ فـعـلـ التـنمـرـ لـأـنـهـ يـحـدـثـ مـنـ اـقـرـبـ الـأـشـخـاصـ إـلـيـهـ وـ هـذـاـ يـحـدـثـ بـيـنـ الـأـشـقـاءـ وـ بـيـنـ بـعـضـهـمـ الـبـعـضـ أـوـ مـنـ قـبـلـ الـوـالـدـينـ أـوـ مـنـ قـبـلـ الـأـقـارـبـ ، التـنمـرـ الـسـيـاسـيـ وـ هـذـاـ يـتـمـ مـنـ خـلـالـ عـدـةـ أـسـالـيـبـ مـثـلـ الـقـعـمـ الـسـيـاسـيـ أـوـ عـنـدـاـ تـقـومـ دـوـلـةـ بـاـحتـلـالـ دـوـلـةـ أـخـرـىـ وـ تـعـاـلـمـ رـعـاـيـاـهـاـ بـشـكـلـ سـيـءـ . الـأـثـارـ النـاتـجـةـ عـنـ التـنمـرـ : وـ الـأـثـارـ الـتـيـ تـنـتـجـ عـنـ فـعـلـ التـنمـرـ كـثـيرـةـ وـ مـتـعـدـدـةـ وـ تـكـوـنـ مـؤـذـيـةـ لـلـشـخـصـ الـوـاقـعـ عـلـىـهـ فـعـلـ التـنمـرـ بـشـكـلـ كـبـيرـ ، وـ يـؤـديـ التـنمـرـ إـلـىـ

الكثير من المشاكل والاضطرابات النفسية مثل الانطوائية والانعزال والقلق والاكتئاب والرهاب الاجتماعي ، يجعل التنمر الشخص الذي يتعرض ليرغب في التغيير واللجوء إلى الأساليب العدائية وقد يؤدي إلى تحول هذا الشخص إلى شخص متتمر هو الآخر ، عندما يتعرض شخص ما للتنمر يبدأ في الانسحاب من المجتمع وكل الأنشطة والتجمعات المحيطة به ويصبح شخصاً منعزلاً وحيداً.